

الكامل في ضعفاء الرجال

923 - صالح بن أحمد بن أبي مقاتل واسم أبي مقاتل يونس وذكر لنا صالح أن أصله من هراة ويكنى أبا الحسين يعرف بالقيراطي يسرق الأحاديث ويلزق أحاديث تعرف بقوم لم يرههم على قوم آخرين لم يكن عندهم وقد رأهم ويرفع الموقوف ويوصل المرسل ويزيد في الأسانيد حدثنا صالح ثنا الحسن بن عرفة ثنا إسماعيل بن عباس حدثني موسى بن عقبة وعبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئا من القرآن زاد صالح لنا عن بن عرفة عبيد الله بن عمر عن موسى وليس فيه حدثناه عن بن عرفة جماعة من الشيوخ عن بن عياش عن موسى عن نافع عن بن عمر وليس فيه عبيد الله وإنما سمع صالح أن الفريابي حدث به عن إبراهيم بن العلاء عن بن عياش عن عبيد الله بن موسى بن عقبة فأراد صالح أن يكون الحديث عنده بعلو فقال ثنا بن عرفة عن بن عياش زاد في إسناده عبيد الله بن صالح ثنا محمد بن يحيى القطعي أخبرنا عاصم بن هلال ثنا أيوب عن نافع عن بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طلاق قبل نكاح قال بن عدي وهذا الحديث ثنا بن صاعد ولا يعرف إلا به سرقه صالح من بن صاعد حتى لا يفوته الحديث حدثنا صالح ثنا قعنب بن محرز ثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ثنا شعبة عن عبيد الله بن عمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن بن عمر قال إنما رخص لنا في أيام التشريق أن نصومهن لمن لا يجد ذبحا قال بن عدي وهذا الحديث لم يقله عن شعبة عن عبيد الله بن عمر عن الزهري غير صالح وإنما يروي هذا يروي هذا عن شعبة عن عبد الله بن عيسى عن الزهري وصالح لو ذهب ذكره كثرة ما أنكر عليه من الحديث مما ألزقه على قوم أو حديث موقوف رفعه أو مرسل أوصله لطال ذلك فمن ذلك حديث عمرو بن دينار عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقيمت الصلاة حدث به عن بن زنجويه أو غيره عن عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عمرو بن دينار ويرويه معمر برواية عبد الرزاق عنه فلا يذكر في إسناده عمرو بن دينار ومنهم من أوقفه على أبي هريرة ومن ذلك حديث الإيمان قال فيه ثنا أبو الأشعث عن معتمر عن أبيه عن يحيى بن يعمر عن بن عمر عن عمر وهذا ليس عند أبي الأشعث وإنما يرويه عمرو بن عاصم ويوسف بن واضح عن معتمر ومثل هذا كثير في أحاديثه مما رواه وادعاه وهو بين الأمر جدا تجسره على رفع أحاديث موقوفة وعلى وصل أحاديث مرسلة وعلى أحاديث يسرقها من قوم حتى لا يفوته شيء